مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

هذا التعب لا شيء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

إن شاء الله، نحن في طريقنا إلى مجلس ولكن سنقول بضع كلمات ابتغاء مرضاة الله ﷻ. إن شاء الله، يكون في ذلك نفعٌ لي ولنا جميعاً، إن شاء الله.

.

الحمد لله، لقد قمنا اليوم بجولةٍ طويلةٍ في سبيل الله ﷻ. بطبيعة الحال، قد يشعر الإنسان بالتعب، ولكن عندما يكون العمل في سبيل الله، فإن الأجر من الله عز وجل يكون عظيماً. لهذا نحن سعداء. ما دام الله عز وجل يمنحنا الصحة، فإن كل شيءٍ يصبح هيناً. ذات مرة، قَلِقَت والدتي على مولانا الشيخ. كانوا حينها في رحلةٍ وشعروا بالتعب. قال لها "هذا التعب لا شيء". إنه مجرد تعب عابر، وليس تعباً يمسُّ الصحة. التعب الذي يمسُّ الصحة سيئ، أما التعب الناتج عن السفر أو التنقل فهو أمرٌ بسيط، وغالباً ما يزول بمجرد الجلوس مع الصالحين. وعندما تأخذ قسطاً من الراحة وتنام، الحمد لله، تستعيد عافيتك وقوتك في اليوم التالي.

.

لذلك، نشكر الله ﷻ. فقد أنعم علينا بالصحة، ويسَّر لنا لقاء أشخاصٍ طيبين وزيارة أماكنَ مباركة. نحن لا نذهب إلى أماكن اللهو أو الملاهي الليلية أو ما شابه ذلك، بل نذهب لنلتقي بأحبابنا الذين اشتاقوا إلينا واشتقنا إليهم؛ فقد مرَّ أكثر من عامين تقريباً لم نرهم فيهما. الحمد لله، لقد التقينا بهم اليوم، وهم في غاية السعادة، وفرحتُهم هذه تصل إلينا أيضاً. بارك الله فيكم جميعاً، وشكراً لكل من جاء لرؤيتنا والجلوس معنا. نسأل الله أن يجزيهم خيراً، وأن يمنحهم الصحة، وإيماناً قوياً، وعمراً مديداً، وحياةً سعيدةً إن شاء الله، في الدنيا والآخرة، إن شاء الله. السلام عليكم. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
23 تشرين الأول 2026/ 12 جمادى الأولى 1448
زاوية كوالالمبور، ماليزيا